رابط المادة على منصة باحث

شهر رمضان | د. أحمد عبد المنعم

مشهد مهيب في خواتيم الواقعة | د. أحمد عبد المنعم | 42 رمضان 2441

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية ولا سيما ان رمضان قارب على الانتهاء. اسأل الله سبحانه وتعالى الا يخرجنا من رمضان الا وقد غفر لنا ذنوبنا - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من خير ليلة القدر فمن حرمها فهو المحروم نعوذ بالله سبحانه وتعالى من هذا الحرمان والعياذ بالله اه وقفة اليوم مع اية في خواتيم سورة الواقعة او مجموعة ايات في خواتيم سورة الواقعة - 00:00:23

ومعايشة هذه الايات آآ بتنقل الانسان الى جو مهيب. جو بيراه ولا سيما لو آآ يعني شاف حضر قبل كده حد بيموت او كان بيعمل مسلا طبيب امرأة حالات يعني الوفاة - 00:00:38

ونسأل الله السلامة والعافية وخصوصا كمان مع انتشار مرض كورونا وحالات الوفاة بدأت تنتشر فعلا القرآن انا قلت اكثر من مرة ان القرآن بينقل الانسان ويذكر الانسان بحالات ضعفه ويضغط عليها حتى يكتشف الانسان انه مقهور وانه - 00:00:53

دين بالله سبحانه وتعالى اي مربوب لله سبحانه وتعالى مملوك لله سبحانه وتعالى. وان حالات الاستغناء او ادعاء استغناء وحالات الطغيان بتنتهي تماما عند آآ حالات الابتلاء والضر الالم اللي بيجدها الانسان. وده له اكتر من مثال في القرآن. بل انا كنت بقرأ بس مش عايز اطلع بكم برة - 00:01:09

كنت بقرأ في ايات في سورة الزمر والانسان عمال بيدعي وفيه يعني والعياذ بالله شرك. المهم يعني اقرأوا سورة الزمر كده لغاية لما تيجي اية تمانية هو بقى بيدعي وانما نعبدهم الا ليقربون الى الله زول. اية تمانية واذا مس الانسان ضر دعا ربه. قال لها طب فين الشوفحاء؟ كل ده بينتهي عند مس الضر. فنيجي نرجع لايات سورة - 00:01:31

الواقعة واصلا الواقعة من اسمها وكأن هناك شيء بيقع آآ وانا بستشعر كده ان الواقعة شيء هيقع هيقسم الناس آآ بعد الواقعة ديت الى تلات اصناف المقربين واصحاب اليمين واصحاب الشمال والعياذ بالله. وايضا العجيب ايضا ان لو اخدنا قول ان فلا اقسم بما - 00:01:51

واقع خدوا بالكم من الواقعة ومواقع النجوم. لو خدنا القول بتاع القرآن يعني مروي عن ابن مسعود وابن عباس يختار بعض المفسرين وان كان الاغلب آآ زي الطبري وغيره اختار - 00:02:12

مواقع النجوم اللي هي النجوم العادية يعني كذلك ابن القيم رجح القول ده. لكن لما يا اخواننا القول وزي ما قلت لكم مروة عن ابن مسعود وعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:02:22

ان مواقع النجوم ان القرآن ايضا كأن وقع القرآن وهذه الوقع المتتالي لايات القرآن ايضا بيقسم الناس الى ثلاثة اصناف ونفس المشهد على فكرة سبحان الله موجود برضو في سورة الحاقة - 00:02:32

وازاي في الاخر الصورة انه لحق ليقين ويعني شف اسم القيامة واسم القرآن مع تقسيمة الناس يعني في نوع من التقارب. طيب نيجي بقى للمشهد اللي انا عايز اقوله مواقع النجوم وبعد خلاص آآ القسم اقسم الله سبحانه وتعالى انه لقرآن كريم. وبعد كده تنزيله من رب العالمين. افي بهذا الحديث انتم - 00:02:46

فيه ناس رافضة تؤمن بالوحي رافضة تؤمن بالقرآن ومش بس كده. يعني تحس المدهنون هنا العلماء بيقولوا مكذبون او ايه؟ بيدهنوا بعض. يعني هم كلهم عارفين ان هم كزابين بس ده يقول ايه ؟ يباصي لبعض، ده يقول مسلا يقول سحر وده يقول شعر وده يطلع يقول شبهة. وهم كلهم في قرارة انفسهم يعلمون انهم - 00:03:07

اي كاذبون. افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم. طب فين شكر الرزق الخير اللي عم الدنيا؟ المطر اللي نازل الزرع اللي موجود فين شكري ده بتكذب وتنسج كل هذه الايات الى غير الله سبحانه وتعالى. فبترد الايات القرآنية وثم تكذب في الايات الكونية وتنسبها - 00:03:27

ان هو محاصر بالايات والمعنى ده موجود كتير في القرآن. القرآن بيذكر بالحصار بالايات القرآنية والايات الكونية اللي اللي بتحيط بالانسان. فاين تذهبون فربنا طالما انت اعرضت عن الايات القرآن وعن الايات الكونية طيب تعالى بقى فلولا اذا بلغت الحلقوم. القرآن بقى بينقلك لمشهد - 00:03:47

ما فيش حد معك يعني انت بتعيش المشهد لوحدك. حتى اللي حواليك بيتفرجوا عليك ومش عارفين يعملوا حاجة. وحتى اذا بلغت ما قالش هي ايه لان خلاص انت عارف ان هي الروح - 00:04:06

تحس ان فجأة كده حاجة عند الحلقوم. فلولا اذا بلغت الحلقوم والقرآن بيستعمل وده قلته اكتر من مرة فكرة الاخفاء انه بيعمل حالة من غموض الحاجات بحيس تعمل حالة من الرعب والفزع وكنت شرحتها بالتفصيل في سورة القيامة عند قول الله سبحانه وتعالى وظن انه الفراق - 00:04:16

طيب وعندي برضو قصدي في سورة القيامة في قول الله سبحانه وتعالى اللي هي تظن ان يفعل بها فارقه ونحن فلولا اذا بلغت الحلقوم. طيب وانتم بقى الناس اللي حواليك بقى العزوة والاتباع هيعملوا معك ايه؟ ولا اي حاجة. وانتم حينئذ - 00:04:37

تنظر وانت قاعد بتتفرج. ونحن الله سبحانه وتعالى بقدرته ومعيته. وآآ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. انت ما بتبصرش قدرة ربنا سبحانه وتعالى ولا بتبصر حتى الملايكة التي نزلت وفيما فيه اثار جميلة بقى عن سيدنا عمر وعن غيره ان الانسان هنا بيرى آآ ما لا نراه. احاديث كتير - 00:04:55

لو ترجعوا تقرأوا الاحاديث اللي عنده لحظات الوفاة. وان ازاي الانسان بيشخص بصره الروح بتخرج سم يشخص البصر بيتبعها. وازاي ان الانسان لا ندعوا اللي بيحضره الميت لا يدعو على انفسهم - 00:05:15

اول ما تقرأ كمان حتى في ابواب الفقه ازاي بيتكلموا في تفصيلة النقطة ديت وازاي ان هو بيكون عطشان وازاي انت ممكن تبلل شفتيه مشهد مهيب. يعني في كل التناولات للمشهد ده مهيب - 00:05:29

وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. ها فين بقى قدرتك وفين قوتك وفين استغناءك فلولا ان كنتم غير مدينين. لو انت مش مربوب لو انت مش مقهور لما تيجي بعض المفسرين قال اه مدينين معناها فانتم مش لو مش - 00:05:42

تبعث او مش هتحاسب او مش هتجازى تلات اقوال وغيرها اللي نقلها الامام الطبري وغيره تجد بعض المفسرين حاول يجيب اصل الكلمة وجابها من بعض اللغويين المتقدمين. واختاروا بقى زي ابن عطية وغيره. المدين هنا بمعنى مربوب او مقهور او مملوك - 00:06:01

مش انت بتدعي انك مش مملوك او ان انت اللي بتتحكم زي ما بعض المفسرين بيسموها الطبيعيين انت متصور ان انت مسيطر على الطبيعة وانت قادر انك تتحكم في كل شيء وظن اهلها انهم قادرون عليها. طيب وريني كده تعمل ايه في روحك. انت بتدعي انك بتسيطر على الكون. طب بلاش الكون كله. خلينا في روح - 00:06:20

التي بين جمالكم هي بتطلع تقدر توقفها فلولا ان كنتم غير مدينين. لو انت مش مربوب او مش مقهور او مش عبد لله سبحانه وتعالى الاولى ان كنتم غير مدنيين. طب رجعها. ترجعونها. ان كنتم صادقين. يعني يعني حاسس بصراحة القرآن حالة من الحصار - 00:06:39

شعوري غير طبيعية ليست موجودة الا في كتاب الله سبحانه وتعالى. بيقول له طيب انت قاعد بتنكر البعث وبتحلف وما فيش بعث

وما فيش طيب روحك وانت الصورة مليئة بايه؟ انت ما تقدرش تعمل حاجة حتى من اول لحظة الخلق آآ افرأيتم ما تمنون آآ الزرع افرأيتم ما تحرمون - 00:06:59

والماية الماء الذي تشربونه والنار لا تطيرون. انت ما بتعملش حاجة. يعني حتى الطبيعة اللي انت بتدعي بالسيطرة عليها انت لا تملك فيها شيئا. الله قدر كل شيء سبحانه وتعالى - 00:07:19

طب روحك اللي بتخرج بين جنبيك تستطيع انك ترجعها فلولا ان كنتم غير ربي ترجعونها ان كنتم صادقين اللحزات دي لحزات الالم ولحزات الفقد وشعور الفقد شعور صعب المؤمن في لحزة خروج الروح دي بيتسلى ويتصبر. وبدأت الاية به. فاما ان كان من المقربين. يا الله! لزلك اول السورة جميل اوي وانت - 00:07:29

اقرأ كده ايه والسابقون السابقون. لا لأ دول حاجة تانية اولئك ياه دول حاجة تانية. دول المقربون. مش دول مسلا المجتهدين خد بالك دول اللي ربنا قربهم. يعني دول فضلوا يجتهدوا حتى اصطفاهم - 00:07:55

الله فقربهم. يعني ده اسم مفعول. المقرب الموسوم به طول هنا الصورة حتى في الاخر ان كان من المقربين مش من المتقربين. لأ مقرب هو ظل يتقرب حتى قربه الله فاصبح ربنا يجعلنا منهم من المقربين. دول حاجة تانية قعد يسابق ويسابق ويسابق حتى اصطفاه الله. فاما ان كان - 00:08:10

من المقربين بعد ما كنت بتعيط عليه وانت عايش المشهد وبتتألم لالم الفقد وروحه بتنزع منك وانت صعبان عليك. ومش عارف ترجع له روحه وروحه بتطلع مسلا لو انت شاهدت مسلا حالة نفسه بيقف ومش عارف تدي له الاكسجين وبيموت. لو كان مؤمن لو كان تقي لو كان سابق بالخيرات لقت راح حتة تانية خالص - 00:08:34

مستريح ومستراح منه. ده استريح. فروح وريحان. كلمة اصلا مليانة راحة. لزلك كتير من المفسرين قال من معاني الروح الراحة والطمأنينة والامن والبقاء والخلود والطيب. يعني قالوا كمية معاني في روحة وريحان هي اصلا نطقها جميل. فروح وريحان - 00:08:55

نطقها في راحة في بشرى في امان في طمأنينة بعد بعد نزع الروح لان طبعا هنا روحه مش بتنزع روحه بتنشط والناشطات نشطا في خروج الروح مشهد تاني تماما انتقال تطويف اخر الواقعة تطويف بتلات او باربع آآ مشاهد مشهد خروج الروح وبعد كده مشهد للمقربين ومشهد - 00:09:15

مشهد اصحابي الشمال. فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين دول بقى سلام لك من اصحاب مين يسلمون عليك وتسلم عليهم من اصحاب اليمين ونعيمهم وصف في في السورة لكن والعياذ بالله. اما ان كان من المكذبين بالايات - 00:09:35

قرآنية والايات الكونية الضالين المضلين والعياذ بالله. ده له استقبال تاني خالص. فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا له حق اليقين. الجزء بتاع قاف فيه اقرار للحق. ويعني لان هم من اول كنت شرحت ده في ايات قاف من اول سورة - 00:09:56

ده شوط متكامل لغاية الواقعة قبل بقى قبل قبل الحرب معهم في سورة الحديد. دايما في شوط مكي وبعد كده الحرب معهم البداية بالدعوة والنذارة قبل الحرب. من اول الشوط ده فيه ريبة وفيه شك تجد في سورة الواقعة سورة اصدق آآ امر مريج فيه التراب - 00:10:16

في لبس وصورة الذاريات فيه خرس وصورة الطور فيه استهزاء يعني وصورة النجم اللي بتتكلم بقى العلم اليقيني فتجد ان الشوط ده كله آآ اثبات اليقين ووضع اليقين بطريقة مختلفة تماما ربنا ييسر ان شاء الله وبين ده عشان الخاطرة طولت مني للاسف. فالخلاصة انا كنت عايزكم تعيشوا مع المشهد المهيب اللي مع خواتيم آآ - 00:10:33

سورة الواقعة اسأل الله ان اكون انا وانتم جميعا من المقربين الذين لهم روح وريحان وجنة نعيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:59